mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة " تاملات فى سورة الشمس " للشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير - 00:00:00

يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:00:43

والرحمن قد استوى على العرش الخلق خلقه والامر امره وفعال لما يريد لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويبتلي ويعافي ويغني ويضحك ويبكي - 00:01:03

فلا اله الا الله فعال لما يريد واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله سبحانه وتعالى بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا هو داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - 00:01:28

فهذا الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته نسأل الله ان يؤتيه الوسيلة والفضيلة وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده اللهم امين - 00:01:53

ايها الاخوة دائما وابدا نستضيء ونهتدي بكتاب الله عز وجل قد قال تعالى في كتابه الكريم قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:02:17

ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم فدائما وابدا نستنير ونستضيئ ونهتدي بكتاب ربنا عز وجل وكذا بسنة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. فانها وحي يوحى كما قال تعالى - 00:02:35

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه فالحمد لله الذي وفقنا لهذا الكتاب العزيز وللايمان به. كتاب الله سبحانه - 00:02:58

خير كتاب على الاطلاق كتاب مبارك كلما اقتربنا منه نثاب ونؤجر فعند تلاوته نثاب. وعند تعلمه نساب وعند تعليمه نساب وعند الاستماع له والانصات نرحم. فضلا عن ان درجاتنا ترتفع يوم القيامة يقال - 00:03:18

صاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل فان منزلتك عند اخر اية تقرأها فضلا عن كوننا بهذا القرآن نكون من اهل الله سبحانه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس واهل القرآن هم اهل الله وخاصته - 00:03:47

فالذين يرجون الذين يرجون رحمة الله ويرجون ثواب الله ويرجون تجارة لن تبور عليهم بتلاوة هذا القرآن وتدبره ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة انفق مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور - 00:04:14

ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور فالى صورة من سور هذا الكتاب العزيز نستضيء بها ونهتدي فالقلوب تحتاج الى الموعظة وقتا بعد وقت وحينا بعد حين. وقد قال الله تعالى في كتابه - 00:04:39

الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون قال فريق من اهل العلم فطال عليهم الامد في الابتعاد عن المواعظ - 00:05:00

فلما ابتعدوا عن المواعظ والاستماع لها تسربت القسوة الى قلوبهم وقال اخرون طال عليهم الامد في النعيم فلما طال عليهم الامد في

النعيم انا امرهم كما قال تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - 00:05:23
فاستماع المواعظ الحين بعد الحين سبب في تليين القلوب. سبب في اخباتها لربها وخالقها سبحانه وتعالى فباذن الله تعالى مع صورة من كتاب الله من سور المفصل لاستنباط بعض ما فيها - 00:05:44
الا وهي سورة الشمس قال تعالى مقسما والشمس وضحاها اي وضوئها ونهارها والشمس وضحاها ويتبع ذلك بقسم اخر والقمر اذا تلاها. فدي كلها ايمان. وقسم ثالث والنهار اذا جلاها اي وضحها وضح الارض وما عليها - 00:06:05
والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها ثم يقسم بنفسه وفي السماء والسماء وما بناها اي والذي بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها فالفجور الذي ببعض الانفس قدر عليها والتقوى التي في بعض الانفس - 00:06:33
قدرة وتفضل الله بها على اصحابها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها. فالهمها فجورها وتقواها فكل هذه الايمان على ماذا؟ يمين بعد يمين بعد يمين والمقسم عظيم والمقسم به عظيم - 00:07:00
المقسم عظيم وهو الله ويقسم بنفسه وبعظيم مخلوقاته يقسم على امر قاله وذكره قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قد افلح من زكى نفسه وطهرها من الوسخ الذي بها - 00:07:26
قد افلح من سعى في صلاح نفسه وقد خاب من اهملها ولم يتعاهدها فتركها بلوثها. ووسخها اذا كان الله اقسم هذه الايمان اقسم هذه الايمان على انه قد افلح من زكاها - 00:07:48
وقد خاب من دساها اخفاها وابعدها عن الخير. فلزمنا ان نقف على شيء مما تزكو به انفسنا وليس المراد بتزكية النفس هنا. التزكية المنهي عنها وهي الثناء الشخص على نفسه - 00:08:10
فالله يقول فلا تزكوا انفسكم انما التزكية هنا هي تطهيرها من الاوزار التي حملتها ومن اللوز الذي تلوثت به فلا نعرف ونتعرف على اسباب على الاسباب التي بها تزكوا النفس - 00:08:28
تطهر وتطمئن ويزال عنها ما قد ران عليها. فاقول مذكرا بالله سبحانه وتعالى. ان النفس المطمئنة الزاكية الطاهرة هي نفس صاحبها يكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى فالاكثار من ذكر الله سبب في تزكية النفس - 00:08:49
وسبب في اخبات القلب لله سبحانه وتعالى. قد قال تعالى في كتابه الكريم الذين امنوا وتطمئن بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مئات. فمن اعظم - 00:09:17
التي تزكو بها النفس ان تكثر من ذكر الله فاكثروا من ذكر الله في طرقكم وعلى خروشكم في بيوتكم وفي اعمالكم. اكثروا دوما من ذكر الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم - 00:09:39
فانت دائما في امان بذكرك لله سبحانه. في طريقك سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان سبحان الله وبحمده مائة مرة تحط عنك الخطايا والاوزار تزال عنك الذنوب والاسام ترتفع - 00:09:59
والدرجات فاكثروا من ذكر الله. بذلك تزكو النفوس وتطمئن القلوب لما سمعتموه من الاية الكريمة الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب وتحط الاوزار اوساخ عن القلوب - 00:10:19
تحط عن القلوب فاذا قلت سبحان الله وبحمده مائة مرة. حطت خطاياك وان كانت مثل زبد البحر فدوما ليكن لسانكم رطبا بذكر الله. فمن ثم تطمئن قلوبكم وتقوى ابدانكم وتصفو اذانكم وترتفع درجاتكم. ترتفع درجاتكم ويرضى عنكم ربكم سبحانه - 00:10:45
وفضلا عن ذلك كله. واجل من ذلك كله ان الله يذكرنا اذا ذكرناه. وهذه من اعظم مناقب الذكر وفوائده. فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وكذلك من الاسباب التي تزكو بها النفوس - 00:11:15
ذكر خاص وهو الاستغفار فالاستغفار يزيل الاوساخ التي على القلوب استغفر الله استغفر الله وتواصل الاستغفار قال رسولكم الامين عليه الصلاة والسلام انه ليغان على قلبي. واني استغفر الله في اليوم مائة مرة. قال ابن عمر رضي الله عنهما كنا نعد - 00:11:39
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. سبعين مرة وفي رواية انك انت التواب الرحيم سبعين مرة فالاستغفار سبب في نقاء القلوب وصفائها. وقد قال النبي الامين عليه افضل الصلاة - 00:12:06

واتم التسليم. اذا اذنب العبد ذنبا نكتت على قلبه نكتة سوداء. ان تاب محيت. ان عاد واصر نكتت نكتة اخرى سوداء حتى يغطى القلب كله. ثم تلا كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:12:31

وقال هذا الران الذي ذكر الله في كتابه فاكثروا من الاستغفار كالغسيل يغسل القلب. غسيل يغسل القلب. الاستغفار. كما ان ثياب المتسع المتسخة يزول عنها وسقوها بالماء. فكذلك الاستغفار يزيل الاوساخ التي على القلب - 00:12:51

وينظمها ويجليها. وكما ان الثياب المتسخة قد تكون فيها بقعة لا يكفي لها الماء فالقلوب كذلك قد تكون هناك ذنوب اثرت تأثيرا كبيرا في القلب. فتحتاج الى صلاة ركعتين او الى عمرة - 00:13:17

او الى حج او الى صدقة فانظر الى عظم الذنب وقدم له توبة واوبة واستغفارا صالحا. واذا كنت ظلمت احدا فتركت المظلمة وسخا على القلب. فان هذا الوسخ انما يزول - 00:13:37

برد المزالم الى اهلها. فاذا ظلمت شخصا اكلت ما له. طعنت في عرضه. وقلت استغفر الله ما زال احقوا باقيا فرد المظلمة الى اهلها حتى يسلم لك قلبك. وحتى يزال عنك - 00:13:57

وعن قلبك الوسخ الذي تعلق به. ولذا جاءت نصوص رسول الله صلى الله عليه وسلم تحث وتأمر برد المظالم الى اهلها حتى تسلم لنا امورنا واخرتنا فضلا عن دنيانا تؤدوا لنا الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء. من كانت له عند اخيه مظلمة فليتحلل منه - 00:14:17

قبل ان لا يكون دينار ولا درهم انما هي الحسنات والسيئات. اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا فالنفوس تزكو بذكر الله تزكو بالاستغفار وتزكو كذلك برد المظالم الى اهلها فضلا - 00:14:47

عن استماع الموعظة الحين بعد الحين. ومن اجل ذلك وافضله بل افضله على الاطلاق. ان تسأل الله ان يزكي لك نفسك قال رسولنا الامين محمد عليه افضل صلاة وعليه اتم تسليم - 00:15:13

قال اللهم ات نفسي تقواها زكيها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. فانظروا الى قوله زكها انت خير من زكاها فليكن هذا من ادعيتكم دعاء نبيكم الامين. اللهم ات نفسي تقواها - 00:15:34

زكى انت خير من زكاها انت وليها ومولاها يعني ومتولي اصلاحها ومتولي وكان من ادعيته اللهم نق قلبي من الذنوب والخطايا بالماء والثلج والبرد. الحديث. فاسألوا الله ان يزكي لكم انفسكم ومن طرائق ذلك ايضا ان تقرأوا سير الصالحين سير الانبياء عليهم - 00:15:57

الصلاة والسلام فهم اسوتنا وائمتنا وقادتنا وسادتنا ليس اسوتنا لاعب كرة يطمح كل شاب ان يكون مثله عياذا بالله من ذلك. وليس اسوتنا ممثل تهفو النفوس الى ان تقوم بدور مثل دوره. وليس اسوتنا رئيس او وزير او ملك. انما اسوتنا رسل الله - 00:16:27

ورسولنا محمد على وجه الخصوص وسائر المرسلين. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. قال تعالى في شأن الرسل لقد كان - 00:16:54

لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. ابراهيم والذين معه. وقال تعالى في شأن الرسل اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدر. وقال تعالى واتبعوا سبيل من اناب الي. فعليكم بالاطلاع - 00:17:14

على سير الانبياء وسير المرسلين. وكيف كانت نفوسهم زاكية؟ كيف كانت نفوسهم طاهرة؟ كيف كان نفوسهم عفيفة فاقرأوا سير هؤلاء النبلاء. اقرأوا سير هؤلاء الرسل الكرام. سير الصديقين. سير الانبياء - 00:17:34

قبل الصديقين سير الشهداء والصالحين. كتاب الله مليء بهذا. بل والقاصة القرآني يكاد ان يمسل ثلث القرآن وكذلك سنة النبي الامين عليه افضل صلاة واتم التسليم فيها خير كثير وكثير من هذا - 00:17:56

الباب. فعليكم بقراءة سير الصالحين كي تزكوا نفوسكم وكي تصفوا لكم نفوسكم. هذه بعض اسباب تزكية النفس فضلا عن قيام الليل تقف بين يدي ربك تتلو كتابه وانت قائم تركع تعظمه - 00:18:21

تعظم يا مالك الملك سبحان ربي العظيم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك تعظمه بالتعظيم الوارد في في الكتاب العزيز وبالتعظيم الوارد

في سنة النبي الامين وقد واورد بعض العلماء صيما من صيغ التعظيم عن رسول الله كما لا يخفى سبحان ربي العظيم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 00:18:44

اللهم اغفر لي سبوح قدوس رب الملائكة والروح. قال بعضهم ولا يمنع ان تقول سبحانك اللهم ربنا بحمدك اللهم اغفر لي كما في النص ولا يمنع ان تعظم الله باسمائه الحسنى انت الكبير انت المتعال - 00:19:12

الملك انت القدوس انت السلام. خزائن كل شيء بيديك منتهى الامور كلها اليك. انت ارحم الراحمين انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين. انت غافر الذنب انت قابل التوب. عظم ربك كما قال الرسول - 00:19:32

اما الركوع فاعظموا فيه الرب. اما السجود فاكثروا من الدعاء. فقمن اي جدير ان يستجاب لكم فصلوا صلاة الليل بها تزكو النفوس وتصدقوا في السر فان النفوس تزكو بذلك وتبتعد بذلك عن الرياء - 00:19:52

تزكي النفوس بالنظر الى مصائب الناس حتى تحمد الله على ما انت فيه. فعودوا المرضى. عودوا المرضى وزوروا الفقهاء وواسوا زوروا الفقراء وواسوا الفقراء. وزوروا القبور فانها تذكركم الاخرة هذه بعض الاسباب التي تزكوا بها النفوس. وقد قال تعالى قد افلح من زكاها - 00:20:16

لافلح من زكاها واقسم على ذلك بايمان متعددة. بل اقسم بنفسه بل اقسم بنفسه ومعنى افلح؟ فاز بالمطلوب ونجا من المرغوب، فالمفلح هو الفائز بمطلوبه. الناجي من مرغوبة واعظم مطلوب لنا ان يرضى عنا ربنا وان يحل علينا رضوانه وان يعطينا جنته - 00:20:46

ويسكننا الفردوس واعظم مرغوب نرهبه ان يسخط الله علينا او ان يدخلنا الجحيم عياذا بالله من الجحيم قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قد خاب من اهمل نفسه واخفاها - 00:21:16

وابعدها عن الخير وتركها بلوسها ودناسها وهو ساقيها وقد خاب من دساها. ثم ذكر الله سبحانه بقبيلة عافية ظالمة كان لها دولة. وكان لها في زمانها وكانت دولة متكبرة قبيلة متكبرة. قال تعالى في كتابه الكريم كذبت - 00:21:36

بطغواها قيل بسبب طغيانها كذبت. فالطاغي يكذب وقيل كذب الثمود بطغواها اي بالعذاب الذي سيحل بها. نتيجة طغيانها. والكل متقارب في المعنى. طغيانها حملها على تكذيب وكذبت كذلك بالبعث الاخر - 00:22:03

كذبت ثمود بطغواها وكذبت بالوعيد الذي توعدهم به نبيهم صالح عليه الصلاة والسلام انهم عقروا الناقة. فقد حذرهم من عقر الناقة وتوعدهم وهددهم ان هم عقروا الناقة فكذبوا بكل هذه التهديدات وكذبوا بكل صور الوعيد. فضلا عن تكذيبهم باليوم الاخر - 00:22:28

قال تعالى كذب الثمود بطغواها وبعد تحدوا نبيهم صالحا. لما نهاهم عن عقر الناقة وقال قال هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله. وهم الذين طلبوا هذه الاية - 00:23:00

هم طالبوا صالحا بان يخرج لهم اية فسال صالح الرب اية تدل على صدقه ونبوته فخرجت ناقة هائلة عظيمة تمخض حامل خرجت ناقة هائلة وكان الماء يقتسم بينهم وبين الناقة. لها شرب تشرب البئر يوما واحدا - 00:23:20

تشرب البئر في يوم هي وحدها تشرب البئر ويشربون لبنها فلبنوها يكفي القبيلة باسرها. قال تعالى هذه ناقة لها شرب ولكم يوم معلوم والماء كما قال تعالى ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر - 00:23:50

ولكن ما رضوا بهذا وفكروا في عقل الناقة فحذرهم صالح عليه السلام من عقرها حذرهم اشد التحذير ولكنهم كذبوا بتحذيراته. وكذبوا بنبوته بل وتواطؤوا على قتله صلى الله عليه وسلم. فعاقروا الناقة انبعث اشقاها نهض اشقى رجل في قبيلة - 00:24:16

ثمود رجل عارم شرير له منزلة في قومه نهض لعقلها فانبعث نهضا اذ انبعث اشقاها نهض اشقى رجل في قبيلة ثمود وشمر عن ساعديه لعقر الناقة وكل القبيلة اقرته على ذلك الا من امنوا مع صالح عليه - 00:24:47

الصلاة والسلام قال تعالى اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله اي صالح عليه السلام ناقة الله لا اتقربوا ناقة الله لا تعتدوا على سقياها. لا تعتدوا على ناقة الله ولا تعتدوا على سقياها. احذروا - 00:25:16

تروا ذلك فقال لهم رسول الله ناقة الله اي لا تقربوا ناقة الله ولا تقربوا سقياها فكذبوه فعقروها. كذبوه وكذبوا ما وعدهم به فعاقروا الناقة وقتلوها. قال صالحون كما في سور اخر من كتاب الله تمتعوا في داركم ثلاثة - 00:25:38
ذلك وعد غير مكذوب. فارادوا قتل صالح بعدما قتلوا الناقة ارادوا قتلى كما قال تعالى في سورة النمل وكان في المدينة تسعة رهف يفسدون في الارض ولا يصلحون. اكابر المجرمين في ديار ثمود - 00:26:05
كانوا تسعة قالوا فيما بينهم تقاسموا بالله لنبيتنه اهلا نقتله هو نقتلهم جميعا لنبيتنهم ولنقتلهم ليلا. قيل نقتلهم وهو خارج لصلاة الفجر نقتلهم جميعا ليلا ثم لنقولن لوليه اولياء الدم فكان من قبيلة كبيرة ما شهدنا - 00:26:30
يا مالك اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فكمن له التسعة وفي كمين كمن له التسعة في كمين حتى اذا خرج قتلوه وقتلوا ال بيته ولكن تجري - 00:27:00
الامور بمقادير نزلت عليهم وهم في كهفهم صخرة لم يسمع لهم خبر بعد ذلك. ابيدوا عن وكانت الطليعة شر كانت طليعة شر لاقوامهم. قال تعالى فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. سلم الله صالحا. اما سائر القوم بعد التسعة - 00:27:20
ابيدوا وافناهم الله. قال تعالى في كتابه الكريم فكذبوه فعقروها ونسب العقر اليهم جميعا. لانهم اقروا من قتلها اقروا من قتلها على قتلها. اقروا من عقرها على عقرها قال تعالى فكذبوه فعقروها. فنسب العقر اليهم جميعا. معنى العاقر واحد - 00:27:53
له وكذلك الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شكوا ان يعمهم الله بعذاب من عنده وقال تعالى في كتابه الكريم واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:28:28
فتنة لا تحل بالظالم وحده. ولكن تحل به وبمن وافقه واقره على ذلك. بل وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش للكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف باولهم واخرهم - 00:28:48
قالت عائشة يا رسول الله يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم؟ قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم. قال تعالى فكذبوه فعقروها. فدمدم عليهم ربهم بهم اي بسبب ذنبهم الكبير. والذي هو عقر الناقة بعد التكذيب بالله - 00:29:08
فسواها دمر بلادهم ولا يخافوا عقباها ولا يخاف الله ما عاقبة ما صنع. الله لا خافوا من احد سبحانه وتعالى. فدمر البلاد واهلك اهل الكفر ولا يخاف ربنا احدا من الناس ابدا بل هو الذي يخاف منه. وهو الذي يرجى وهو الذي يدعى. وهو الذي نستعيذ به - 00:29:36
من غضبه وعقابه. فالى من نلجأ اذا اراد الله بنا سوءا. لا ملجأ من الله الا اليه بمن نتعوذ اذا اراد الله ان يعاقبنا نعوذ بمعافاتك من عقوبتك. نعوذ برضاك من - 00:30:06
سخطك نعوذ بك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك الا واستغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قد استفدنا من هذه السورة الكريمة ان المقرين لاهل الباطل على باطلهم - 00:30:26
ينالهم كفل من العذاب. يناله كفل من العقاب. فلذا لزمنا ان نثبت على الحق وان ندعو اليه وان نتناهى عن المنكرات حتى تسلم لنا امورنا. حتى تسلم لنا دنيانا انا وحتى تسلم لنا اخرتنا - 00:30:50
وقد قال رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي لا يخفى عليكم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها. كبث لقوم استغوا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها - 00:31:13
فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا السقيا مروا على من فوقهم فقالوا لو خرقنا في نصيبنا خرقا حتى لا نؤذي من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا. فكذلك نحن - 00:31:31
اذا تركنا اهل الباطل في باطلهم واهل الزور في زورهم واهل المخدرات في مخدراتهم سنهلك جميعا. اما اذا اخذنا على ايدي من يظلم نفسه ويظلم العباد سلمت لنا امورنا. ولذا ففي سورة وجيزة - 00:31:51
يقول الامام الشافعي رحمه الله تعالى كما نقل عنه لو تأملها الناس لوسعتهم وهي سورة اصل والعصر يقسم الله بالعصر. ان الانسان

لفي خسر اي في خسار. من المستثنى؟ من - 00:32:11
المستثنى من هذه الخسارة الا الذين امنوا وليس تصديقا بالقلب فحسب بل وعملوا الصالحات ايمان ما عمل وتواصوا بالحق اوصى بعضهم بعضا بالحق والثبات عليه وتواصوا بالصبر فان التواصي بالحق. ولزوم الحق قد يستلزم ابتلاءات فلزمك الصبر - 00:32:31
لزمك الصبر على هذه الابتلاءات التي تحل بك. فنحن ايها الاخوة في ازمنة اجلب اهل الكفر واهل الباطل على الاسلام بقيلهم ورجلهم. ولا يجوز لنا ان نضع عنا اسلحتنا التي شرعها الله لنا من كتاب الله - 00:33:01
رسول الله لا يصوغ لنا ان نضع اسلحتنا ونستسلم امام موجات الاعلام الفاسد المضلل. وامام من يريد بالاسلام والمسلمين مكرا وسوء. بل علينا ان نعمل راية الاسلام على الدوام. ونحمل كتاب ربنا وسنة - 00:33:21
نبينا صلى الله عليه وسلم وندافع دائما وابدا عن ديننا. ندافع عن ديننا ولا نترك راية تسقط ابدا بل كل منا كلف ان كان يريد عظيم الاجر وجميل الثواب كلف - 00:33:41
ان يتابع محمدا عليه الصلاة والسلام على رسالته ودعوته. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرته لست انا وحدي بل انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. ان رجلا سمع - 00:34:01
بمرسلين اتوا الى قريته فجاء من اقصى المدينة يسعى قائلا يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وبدأ بنفسه قائلا ومالها. لا اعبد الذي فطرني. وما لي - 00:34:21
انا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا لفي ضلال مبين. اني امنت بربكم فاسمعون. فماذا كان؟ قتلوه - 00:34:41
قيل داسوا على بطني حتى اخرجوا امعاءه. ولكن ماذا كان؟ قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. قال قتادة رحمه الله. رحمة الله عليك ايها الرجل كنت ناصحا لقومك - 00:35:01
في حياتك اذ قلت يا قومي اتبعوا المرسلين وكنت ناصحا لهم بعد موتك. اذ تمنيت لهم الهداية بقولك يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين بنا جميعا ان نحمل راية الاسلام وراية المسلمين. لا نتركها تخبو ابدا ولا نتركها تسقط ابدا بل - 00:35:22
علينا ان نبلغ عن الله وعن رسل الله وان ننقذ هؤلاء الغواة الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وتركوا كتاب الله وراء ظهورهم وتركوا سنة رسول الله وراء ظهورهم. علينا ان ننقذهم مما هم فيه من - 00:35:52
الضلال علينا ان ننقذ هؤلاء الفئام من البشر الذين تبعوا الباطل وتركوا الحق. ومنهم من تبع وبالملايين كما ترون وتركوا الصلوات المكتوبات وراء لهو وراء عبث لن يشرف الشخص في - 00:36:12
ان يقال له انتصر فريق كذا على فريق كذا. ولن يشفع فيك لاعب كرة لكونك شجعته. لم يرد في كتابي ان لاعبا سيشفع لمن شجعوه في لعب الكرة. ولن يؤنسك انتصار فريق على فريق في قبرك. انما - 00:36:32
يؤنسك عملك الصالح وحرصك على الجمع وحرصك على الجماعات. فكيف تضيع فرائض الله عز وجل؟ كيف تضيع فرائض الله عز وجل بسبب لعب ومجون. ايها الاخوة انتبهوا لدينكم. انتبهوا لدينكم - 00:36:52
بكم لا تخوضوا مع الخائضين. لا تلغوا مع اللذين اثبتوا على كتاب الله. واثبتوا على سنة رسول الله وتمسكوا بالحق ووافوا وافوا ربكم بايد طاهرة لم تأكل لم تتناول حراما - 00:37:12
لم تبطش في حرام واحزروا من قتل المسلم بغير حق فان الله قال وهو اصدق القائلين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما - 00:37:32
وذكر الله ابن ادم الاول اذ طوعت له نفسه قتل اخيه فقتله. فماذا كان؟ قال فاصبح من الخاسرين وقال تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك - 00:37:52
يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب الاية. وقال عليه الصلاة السلام لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى

ثلاث. الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. وحسن - 00:38:12
بعض العلماء الحديث وفيه لن يزال المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما والاخر لا زوال اهون عند الله من قتل امرئ مسلم فالحذر الحذر من ان تظلموا احدا او تسفكوا دما بغير حق او - 00:38:32
في اعراض مسلمة او تغتاب عياذا بالله. نعيذكم بالله ان تكونوا من المغتابين. نتعوذ من ان نكون من المغتابين او من سفاك الدماء بغير حق. ايها الاخوة دائما وابدا الموفق من وفقه الله - 00:38:52
والمهتدي من هداه الله والمحفوظ من حفظه الله والمعصوم من عصمه الله فدائما وابدا الجأوا الى الله كي يحفظكم كي يسلمكم كي ينصركم كي يغنمكم اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام والايمان - 00:39:12
حتى نلقاك. اللهم مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم الحقنا بالمنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد. ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك - 00:39:32
محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم البسنا لباس التقوى وزودنا بزاد التقوى يا رب العالمين. واحشرنا مع المتقين يا رب العالمين. اللهم ارحم - 00:39:52
موتانا وموتى المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين يا رب العالمين صلوا وسلموا على البشير النذير. كما امركم الله صلوا عليه وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:40:12